

العاشق ويبلغ الثياب وينتهي ذكر الاحباب  
ويقرب الدين ويدي للجن **فصل في ذكر**  
**الكواكب قال الله تعالى** انا زينا السماء  
الدنيا بزينة الكواكب وقال فلا اضمم بالجنس  
المجوار الكائن بالجنس جمع خائس قيل هي النجوم  
الجمسة الممزج ورحل وطارق والزهرة والمشتري  
نخس في مجراها اي ترجع وتكس في اوقات اختفائها  
وعزونها كما تكس الظبا وقيل هي بقرا الوحش  
وقيل هي الظبا وحكي مكي ان الكس سبعة بزيادة  
الشمس والقمر وحكي الزمخشري قولاً وهو انها  
جميع النجوم نخس بالنهار فتغيب عن العيون  
وتكس بالليل اي تطلع في اماكنها كالوحش في  
كنسها فابده ثبت في التواريخ والتفاسير ان  
الكواكب خلقت حين خلقت السموات يوم الخميس  
ويوم الجمعة وفي مسالك الكبري ان جرم  
عطارد جزئي من اثنين وعشرين جزءاً من جرم  
الارض وجرم الزهرة جزئي من اربعة وعشرين  
جزءاً من الارض وجرم المشتري مثل جرم  
الارض احد وثمانون مرة ونصف مرة  
بالتقريب وجرم زحل مثل جرم الارض  
وسبعين مرة ونصف مرة بالتقريب وقال

الغزالي

الغزالي في باب التفكير من الاحياء الكواكب التي  
نراها اصغرها مثل الارض ثلاث مرات واكبرها  
ينتهي الي مائة وعشرين مرة مثل الارض والمخين  
والفلاسفة كلام كثير كله هديان لا يقوم  
عليه من الوحي برهان لطيفة منافع النجوم  
كثيرة منها ارشاد الضال والاهتداء قال  
لنضيد وانها الاية قال قتاده جعلها الله  
زينة ورحوماً للشياطين وعلامات فيضدي  
بها من ناول فيها غير ذلك فقد اخطا طه  
واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه ومراده  
بذلك الرد على من يزعم انها تطر وتغرك  
الرياح وفي البخاري عن الربيع مثله وزاد  
وما جعل الله في خلق حياة احد ولا رزقة  
ولا موتة وانما يفترون على الله الكذب  
ويغللون بالنجوم وذكر بعضهم من النجوم  
غريبة لا تطلع ابداً كالكواكب النجمية  
وطالعة لا تقرب ابداً كالكواكب الشمالية ومنها  
ما يطلع تارة ويغيب تارة ومنها سياردة  
الي المشرق والمغرب ومنها نوابت والله اعلم  
**فصل في الملايكة عليهم الصلاة والسلام**  
اختلف العلماء في حقيقتهم فذهب اهل الحق انها